**العلامة المجاهد ربيع بن هادي المدخلي حفظه الله تعالى: (إذا جرح عالم معتبر يعلم أسباب الجرح والتعديل والخلاف في هذه الأمور، ولم يعارضه أحد في هذا الجرح؛ فإنه يُقبل- بارك الله فيكم-، أما إذا عارضه عالم معتبر مثله بتزكية ، فحينئذ يُطلب من المجرِّح أن يقوم بالأدلة وأن يقدم الأدلة على ثبوت جرحه وأسبابه**

قال العلامة المجاهد ربيع بن هادي المدخلي حفظه الله تعالى: (إذا جرح عالم معتبر يعلم أسباب الجرح والتعديل والخلاف في هذه الأمور، ولم يعارضه أحد في هذا الجرح؛ فإنه يُقبل- بارك الله فيكم-، أما إذا عارضه عالم معتبر مثله بتزكية ، فحينئذ يُطلب من المجرِّح أن يقوم بالأدلة وأن يقدم الأدلة على ثبوت جرحه وأسبابه، فإذا قدم الأدلة فإذا عارضه مائة عالم من كبار العلماء وأبرزهم لاقيمة لمعارضتهم لأنهم يعارضون الحجة والبرهان وهم يعارضون بغير حجة ولا برهان، والله يقول:(قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ) فالبرهان يُسكت الألوف من الذين خلت أيديهم من الحجج ولو كانوا علماء، فهذه قواعد يجب أن تُعرف، وعليكم بمراجعة كتب علوم الحديث، ولا سيما الموسَّعة منها مثل: تدريب الراوي، ومثل فتح المغيث للسخاوي شرح ألفية العراقي، وهذه أمور بدهية عند أهل العلم، المنازعة فيها والكلام فيها بالباطل لا يجوز، لأننا نُفْسد العلوم الإسلامية، ونخرِّب القواعد و..و..إلى آخره بمثل هذه الأساليب، فلا يجوز لمسلم أن يطرح للناس إلا الحق إلا الحق، ويبتعد عن التلبيس والحِيَل- بارك الله فيكم )

# سُئل الإمام المجدّد مقبل بن هادي الواعي رحمه الله تعالى:

سؤل :بعض الناس يردُّ قول الجارح من علماء السنة في بعض المبتدعة بحجة أن هذا المجروح لم يتكلم فيه باقي علماء السنة، قائلا: أين فلان وفلان ؟! لماذا لا يتكلمون ؟! لو كان حقا لتابعوه!! فهل يشترط في الكلام على الشخص و تجريحه أن يكون أكثر علماء السنة أوكلّهم قد جرحوه؟ لاسيما و أن هذا الجارح قد اطلع على بيّنة من كلام هذا المبتدع،من خلال محاضراته و تآليفه ؟

فأجاب: (نعم نعم، المسألة يا إخوان؛ ما قرأ القوم المصطلح، أو أنهم قرؤوه ويلبسون !! نقول لكم بأعظم من هذا: هب أن أحمد بن حنبل قال:ثقة، ويحيى بن معين قال: كذاب، فهل يضره قول يحيى وقد خالفه أحمد بن حنبل ؟ نعم، قول يحي جرح مفسر، اطلع على ما لم يطلع عليه أحمد، فماذا؟! فماذا؟ دع عنك لو جرحه يحيى بن معين وحده، فعلى هذا إذا قام عالم من علماء العصر وأبرز البراهين على ضلال محمد الغزالي،أو يوسف القرضاوي،أو منهج الإخوان المفلسين، نقبل ويجب قبوله،(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ)(الحجرات:6) نعم،إذا جاءنا العدل نقبل، كما هو مفهوم الآية، إذا جاءنا العدل نقبل،فأين أنتم من الآية التي تدل على أنه إذا جاءنا العدل بنبإ نقبله، وإذا جاءنا الفاسق بنبإ نتبيّن ؟! فماذا يا إخوان! فالمهمّ: القوم ملبسون مخالفون لعلماءنا المتقدمين ولعلماءنا المتأخرين،والحمد لله، وإني أحمد الله سبحانه وتعالى، الناس لا يثقون بك يأيها المهوّس ولا بكلامك)

من(شريط الأجوبة الندية على الأسئلة الهولندية)